

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة التعاونيات الفلاحية بسبب تأخر الأداء ونظام الحصص الصارم

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعاني حوالي عشرين تعاونية فلاحية من تأخر في استخلاص مستحققاتها المالية المتعلقة بكميات الحليب التي تم تسويقها عبر شركة MedMilk Marrakech، مما خلق وضعا مالياً صعباً بالنسبة للفلاحين المنخرطين في هذه التعاونيات، الذين يعتمدون بشكل رئيسي على هذا النشاط كمصدر أساسي للدخل.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الكميات من الحليب، التي تبقى محدودة أصلاً نتيجة تراجع القطيع وظروف الجفاف المتتالية، تخضع بدورها لنظام حصص (كوتا) صارم لا يسمح بنقل وتسويق جميع الكميات المنتجة، حتى وإن كانت أقل بكثير من المعدلات السابقة. وهو ما يفاقم من معاناة الفلاحين، ويهدد استمرارية التعاونيات الفلاحية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه المنخرطين والمؤسسات الشريكة.

وأمام هذا الوضع المقلق، أصبح من الضروري إعادة النظر في آليات تسويق الحليب وتدبير الحصص، وضمان أداء المستحقات في آجال معقولة لضمان استمرارية هذا القطاع الحيوي، خصوصاً في ظل التحديات المناخية والاقتصادية التي يعرفها العالم القروي، أسائلكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي التدابير التي تعتزمون اتخاذها لضمان أداء مستحقات التعاونيات الفلاحية في آجال معقولة، خاصة في قطاع الحليب؟

- هل توجد آليات رقابة أو مواكبة لمراقبة مدى احترام الشركات المجمعّة أو الموزعة، من قبيل شركة MedMilk Marrakech، لالتزاماتها المالية تجاه التعاونيات الفلاحية؟

- إلى أي مدى تأخذ وزارتك بعين الاعتبار الظرفية الحالية (الجفاف، تراجع القطيع) في تحديد نظام الحصص (الكوتا) الخاص بنقل وتسويق الحليب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي